



دور الفاييسبوك في تحقيق التوعية الصحية لمرضى التصلب اللويحي دراسة تحليلية للصفحات التصلب اللويحي
في الجزائر، التصلب اللويحي والأمراض المناعية في الجزائر، جروب التصلب اللويحي المتعددms

**The role of face book in achieving health awareness for patients with multiple sclerosis .an
analytical study of the face book pages of multiple sclerosis in Algeria, multiple sclerosis and
immunological diseases in Algeria and the multiple sclerosis group.**

نسيغاوي لطيفة *

جامعة عباس لغرور (خنشلة)، nessighaoui.latifa@univ-khenchela.dz

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023/10/10

تاريخ الاستلام: 2023/07/20

DOI: 10.53284/2120-010-004-046

ملخص:

نجد الإعلام الجديد في تقديم العديد من الخدمات وفي جميع المجالات خاصة بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت منبرا إعلاميا هاما يحصل من خلاله الفرد على المعلومات والأفكار والآراء ولذلك فقد وظفت في جوانب عديدة ، ويعد الجانب الصحي من أهم المواضيع التي احتلت حيزا إعلاميا هاما نظرا لأهمية ودوره بالنسبة للفرد وقد أنجزنا هذه الدراسة رغبة منا في التعرف على دور هذه المواقع وبالضبط موقع الفاييسبوك في تحقيق التوعية الصحية. وقد خلصت دراستنا إلى نتائج أهمها أن طبيعة المواضيع التي تنشرها الصفحات الفاييسبوكية هي مواضيع توعوية وهي تعتمد في تأثيرها ومعالجتها على الأساليب العقلية وان من أبرز أهدافها هو تحقيق التوعية الصحية
كلمات مفتاحية: فيسبوك، توعية، صحية، تصلب، لويحي،

Abstract:

New media in providing many services and in all fields, especially after the emergence of social networking sites, which has become an important media platform through which the individual obtains information, ideas and opinions. We have completed this study in order to know the role of these sites, and specifically face book ,in achieving health awareness.

Our study reached results ,the most important of which is that nature of the topics published by the face book pages is educational, and it relies on mental methods in dealing with it, and that one of its most important goals is to achieve health awareness .

Keywords: face book;awareness;healthy; plaque sclerosis.



1. مقدمة:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا هاما في حياة الفرد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية من خلال دورها في نقل المعلومات والآراء والأفكار إضافة إلى مساهمتها الفعالة في تحقيق التنمية الاجتماعية ،وتعتبر التنمية الصحية جزءا أساسيا منها كما أنها من الأولويات والأهداف التي يسعى أي مجتمع إلى تحقيقها من خلال حرصه على تحسين الخدمات الصحية ونشر التوعية الصحية للمواطن مستخدما بذلك الوسائل والتكنولوجيات الحديثة والتي من أهمها شبكات التواصل الاجتماعي كدعائم وأوعية هامة توجه إرشادات وتوجيهات من شأنها حماية صحة وحياة الفرد.

الإشكالية:

أحدثت وسائل الإعلام الجديدة نقلة نوعية جذرية في المشهد الإعلامي العربي، وقد مس هذا التحول المفاهيم المضامين الإعلامية ، بحيث أتيحت للأفراد فرصة المشاركة في صياغة المحتوى الإعلامي مما أدى إلى بروز أشكال جديدة من الاتصال الجماهيري / خاصة بعدما كسر الإعلام الإلكتروني التكتلات الإعلامية واحتكار السلطات للجهاز الإعلامي أو تجاوز حارس البوابة لتبرز مواقع التواصل الاجتماعي مشكلة منصة للتواصل ومتنفسا للمجتمعات من خلال دورها في إرساء ثقافة الحوار، التنمية الديمقراطية، التواصل الاجتماعي الافتراضي... إلخ (Chamalia.M,2015,p228)

ويعد الفاييس بوك أشهر هذه المواقع والذي شكل هو الآخر قفزة نوعية في مجال التواصل الافتراضي بفضل خصائصه التي كان لها انتشاره ونجاحه، حيث جعلت منه منيرا إعلاميا هاما لنقل الأخبار والآراء في مختلف المجالات ويعد المجال الصحي من بين المجالات التي لاقت اهتماما كبيرا من قبل الأفراد والمستخدمين للفاسبوك خاصة مع ظهور قنوات و صفحات خاصة بكل مرض والتي يشرف عليها أطباء مختصين أو رؤساء جمعيات أو مريض وتطرح فيه المواضيع الطبية والأمراض، وبعد مرض التصلب اللويحي مرض مناعي ذاته يؤثر على الجهاز العصبي المركزي وهو ناتج عن كلف في غمد المايلين الذي يخلف الخلية العصبية مما يؤثر على انتقال السيالة العصبية يصيب الأشخاص عادة في سن 20 - 50 سنة، وهو في تزايد حيث بلغ عدد المتوفين بهذا المرض المزمن إلى 20000 شخص عام 2013 ، وله أعراض عديدة وانتكاسات شديدة وتأثيرات كبيرة على الفرد جسديا ونفسيا ولذلك فالمرضى يحتاج إلى رعاية وتوعية صحية حتى يستطيع التأقلم مع وضعه الصحي.

"و يشكل موضوع التوعية الصحية موضوع هام فهو أحد فروع الوعي الاجتماعي وبناء إنسان واعي قادر على تحمل المسؤولية هو هدف أساسي لأي مجتمع يريد أن ينمو ويتطور في مواجهة الأخطار، فهو فن ومهارة يديرها خبراء متخصصين مستخدمين وسائل الاتصال الجماهيري لتبصير أفراد المجتمع والتأثير على أفكارهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم خاصة منها الخاطئة والضارة، وهي مكمل للخدمات الصحية والوقائية والعلاجية التي تعتمدها الدولة" (Hafnaoui,M,2014,p134)

ورغبة منا في التعريف على دور الفاسبوك في تحقيق التوعية الصحية لمرضى التصلب اللويحي ارتأينا إلى إنجاز دراسة تحليلية لثلاث صفحات صفحة التصلب اللويحي في الجزائر sclérose en plaque، صفحة التصلب اللويحي والأمراض المناعية الذاتية



في الجزائر، جروب التصلب اللويحي المتعدد (MS)، مما دفعنا إلى طرح التساؤل التالي: كيف ساهمت الصفحات الفاسبوكية صفحة الصلب اللويحي والأمراض المناعية في الجزائر، جروب التصلب اللويحي المتعدد في تحقيق التوعية الصحية لمرضى التصلب اللويحي ؟
التساؤلات الفرعية:

1. ما هي طبيعة المواضيع الصحية التي عالجتها الصفحات الفاسبوكية ؟
 2. ما هي الأساليب الاقناعية المعتمدة ؟
 3. ما هي الأهداف التي تسعى هذه الصفحات الفاسبوكية إلى تحقيقها لمرضى التصلب اللويحي ؟
- أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على طبيعة المواضيع التي تنشرها الصفحات الفاسبوكية.
- 2- الكشف عن الأساليب الاقناعية التي تعتمد عليها هذه الصفحات.
- 3- الكشف عن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها .

الدراسات السابقة: إن أي دراسة أو بحث علمي هي عبارة عن حلقة مسلسلية ومتراصة بدراسات سابقة ومحاولات عديدة و مجهودات سابقة لباحثين آخرين سواء كانت كمية أو كمية (Dliou.f,safari,1999,p103) فإطلاعنا على هذه الدراسات ساعدنا في إيجاد أفكار حول المتغيرات التي أثبتت الدراسات السابقة أهميتها أو عدم أهميتها في حقل معرفي معين، وقد سمحت لنا بوضع الأساس التي تتبنى عليه المشكلة من خلال توضيح العلاقة الذي بين المتغيرات التي سوف ندرسها (Dhamene,2007,p83).

الدراسة الأولى: دراسة رمزي جاب الله طارق سعيدي المضامين الصحية في مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية من الصفحات الصحية العربية على فايسبوك وتويتر (Djaballah,R,Sidi,2021,20).

الإشكالية: تبلورت إشكالية هذه الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما هي صفحات الرعاية الصحية، العربية الأكثر حضورا على "فايس بوك"؟
- ما هي أنواع المنشورات التي تصفها هذه الصفحات؟
- ما هي تقنيات الاتصال المستخدمة؟
- ما هي أساليب التسويق؟
- ما هي الأهداف التي تحاول صفحات الرعاية الصحية تحقيقها؟

اعتمد الباحثان على مسح المضامين الإعلامية وتفكيك مكوناتها من خلال تحليل المحتوى، التحليل الاتصال الصحي لصفحات الرعاية الصحية على الفيسبوك قوية ، وكان ذلك في 3 مراحل تلخصت في اختيار المواد المعنية بالتحليل تم اختيار عينة الصفحات بالاعتماد على موقع (Socialbaker) .

تم اختيار خمس صفحات بناء على عدد المشتركين تم اختيار صفحة واحدة.



نتائج الدراسة:

- تعرف صفحات التوعية الصحية محل الدراسة تفاعل و مشاركة كبيرين مع تفاوت نسب الاستخدام من صفحة إلى أخرى.
 - قلة الصفحات الجزائرية الخاصة بالرعاية الصحية وكل أنواع الصفحات الخاصة بالصحة على تويتر وهو ما يعكس الاهتمام العربي بشكل عام على "فايسبوك"، باستثناء المستخدمين السعوديين الذي يسجلون بأرقام معتبرة في استخدام "تويتر"
 - أوضحت النتائج أعلاه شكل عام طبيعة اهتمام المستخدمين لهذه الصفحات وطبيعة التفاعل معهم و بين ما ينشر من مضامين على تلك الصفحات فربما تبقى الملاحظة الله تثير الانتباه خلال هذه الدراسة اهتمام المستخدم العربي وقلة تفاعله مع قضايا الرعاية الصحية.
 - تشير النتائج إلى اعتماد القائمين على الصفحات على الصور أكثر من الفيديوهات مما يعكس مجهودهم.
- الدراسة الثانية: دراسة "سمير كيم"، وهيبة كواشي "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين دراسة تحليلية البعض المجموعات الفاييسبوكية، 2020 . (kim,kouachi,2020,30)
- تلخصت إشكالية هذه الدراسة في الكشف عن فعالية الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي أو الفاييسبوك على وجه الخصوص في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين من خلال طرح التساؤل الرئيسي المتمثل في ما مدى فعالية دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين؟
- الفرضيات:
- تساهم الطبيعة التفاعلية لمواقع التواصل الاجتماعي في فعالية تقديم المعلومات الصحية لدى مستخدميها.
 - تساهم المجموعات الفيسبوكية في تنمية الثقافة الصحية الوقائية ضد الأمراض المنتشرة لدى مستخدميها.
- أداة جمع البيانات:
- تم الاعتماد على أداة تحليل المضمون أما العينة فتم إختيار ثلاثة مجموعات فاييسبوكية وهي: مجموعة كورونا في الجزائر، مصابي مرضى كورونا في الجزائر، معا لثقافة صحية للتوعية بكورونا اعتمادا على المنشورات الأخيرة الممتدة في الفترة (20 مارس إلى غاية 27 مارس 2020)، حيث توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج تمثلت في:
- تنوع أساليب نشر المضامين الخاصة بالمجموعات الفيسبوكية للتوعية بمرض كورونا بين الصورة والفيديو و المنشور النصي، يؤدي إلى فعاليتها في تنمية الوعي بمرض كورونا.
 - يغلب جل المنشورات هذه المجموعات الجانب التوعوي مما تنوع يساهم في فعاليتها في تنمية الوعي لمرض كورونا، قياما بوضع الإعجابات والتعليقات والمشاركة الخاصة بالمنشورات المتضمنة.



- غياب التنوع اللغوي والتركيز على لغة واحدة مما يحد من فعالية مساهمتها في تحقيق الهدف.
- غياب ملفات للتحميل يعد من فعالية دورها.
- غياب مصادر رسمية للمعلومات يحد من مصداقية المنشورات ومحدودية فعالية التوعية.
- التعقيب على الدراسات السابقة :
- تقاطعت الدراستان السابقتان مع هذه الدراسة في متغيراتها متغير الفيسبوك ومتغير الوعي الصحي.
- استخدامها لنفس أداة جمع البيانات وهي تحليل المحتوى ويكمن الفرق في زاوية الطرح، حيث ركزت هذه الدراسة على التوعية الصحية لمرضى التصلب اللويحي، وبالتالي تحليل صفحات فايسبوكية حول هذا المرض.
- و تتمثل أهم نقاط الاستفادة التي جنيتهما من خلال اطلاعي على هاتين الدراستين في:
- التزود بالخطوات والأفكار الأساسية التي ساعدتنا الباحثة في حل مشكله الدراسة.
- توجيه الباحثة إلى مجموعة من الكتب القيمة لريح الوقت.
- كما أنها ساعدتها على ضبط فئات تحليل المضمون.
- الإجراءات المنهجية للدراسة:
- اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون و الذي يسمح لنا بجمع معلومات و معطيات و بيانات متعلقة بالدراسة عن طريق تحليل محتوى ثلاث صفحات فايسبوكية، واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لهذه الدراسة.
- أما العينة اخترنا عينة قصدية وهي الفترة الموافقة لليوم العالمي للتصلب اللويحي 30 ماي و لذلك اخترنا منشورات شهر ماي .

2. الإطار النظري للدراسة :

1.2 الفيسبوك:

1. مواقع التواصل الاجتماعي ظهرت مع الجيل الثاني للويب وهي عبارة عن مجموعة مواقع وشبكات ترتبط بوجود الشبكة المعلوماتية وهي تحقق الاتصال من الأشخاص و تتنوع أشكالها منها للعامة والتي ترتبط بالنطاق الجغرافي وتتميز بإمكانية الاتصال وتكوين علاقات حول العالم وهناك الخاصة وهي محدودة ومنحصرة سواء جغرافيا أو من حيث مجالاتها.
- (chamalia.m,2015,199)

و تعرف أيضا أنها مواقع تؤسس من قبل شركات على شبكة الانترنت وهي تربط بين مجموعة من الأشخاص يشتركون في نفس المجالات والنشاطات و التخصصات)، وتتيح هذه الشبكات جملة من الخدمات مثل الفيديوهات التدوين و المحادثات الفورية والبريد الإلكتروني. (salah,2015,246)



- الفاييسبوك Facebook هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا وتوسعا، أهم ميزاته الأساسية والهامة والتي أضفت له قوة هي "التطبيقات" كمادات قيمته السوقية عالية. (chamalia,2015,p199).
 - نشأة الفاييسبوك: أنشئ من قبل - مارك زوكربيرغ عام 2004 والذي كان يدرس بجامعة هارفارد ويقصد به "كتب الوجوه" وهي مطبوعات توزع على الطلبة بعد الانتهاء من الدراسة بحيث تتيح لهم المعارف و التواصل مع بعضهم، وبالتالي كان هدفه تأسيس "موقع الكتروني" يحقق نفس الغرض وكان في البداية محدود وخاص بجامعة هارفارد فقط ثم انتشر إلى جامعات أخرى و مدارس وحتى المؤسسات (chakra,2014,p64) أو فتح المجال أمام كل راغب في استخدام هذا الموقع مما أحدث قفزة نوعية، بحيث ارتفع عدد المستخدمين 12 مليون في 2006 إلى 40 مليون في 2007، و يعكس عدد المستخدمين إلى نجاح الفاييسبوك وإضافة إلى التغيرات الايجابية و التحديثات المستمرة. وللعمل على تحقيق الأفضل، بحيث طورت إدارة الفاييسبوك مجموعة من الخصائص فأصبح بالإمكان الاشتراك من بدلا من المصادقة كما أصبح من السهل التحكم بقوائم الأصدقاء
- النواحي المالية: إن أهم ما يميز هذه الشبكات خاصة الفاييسبوك هو عائدته المالية الكبيرة بالرغم من الخدمات المجانية التي يقدمها لزملائه إلا أنه يجني هذه الأرباح من الإعلانات، وتتمثل أهم الأحداث المالية في تاريخه في :

- في يونيو 2004 طرح بيتريثيل أول عرض استثماري قدر 500000 دولار أمريكي.
- بعد عام واحد استمرت شركة الحسيل بارتنز بمبلغ قدر 12.7 مليون دولار.
- ثم شركة "جرايلوك بارتنز" ا ب 27.5 مليون دولار.
- في 2005 تكبد خسارة مالية قدرت بـ 3.63 مليون دولار.
- رفض الفاييسبوك عروضاً مالية تراوحت بين 750 مليون دولار إلى 2 مليار دولار.
- في 2007 طرح زوكربيرج باستحالة بيع موقع الفاييسبوك.
- في 24 أكتوبر 2007 اشترت "مايكروسوفت" حصة هامة منه 1.6 قدرت بقيمة 240 مليون دولار، تضمنت حقوق التصفية، ويخول لها السهم الحق في نشر الإعلانات الدولية على الصفحة.
- في نوفمبر 2007 استثمر لي كاشينغ 60 مليون دولار في الفاييسبوك وهو ملياردير هونج كونج. (salah i,2015,p265).



فوائد وإيجابيات موقع الفايسبوك:

يتيح هذا الموقع جملة من الخدمات إلى مستخدميه ومن أهمها ما يلي:
سلبيات الفايسبوك: يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية وأثر استخدام الفاسبوك على العلاقات الأسرية، ودمر العائلات بالخيانة والانعزال والطلاق وقد أثبتت الدراسات الأكاديمية ارتفاع معدلات الطلاق، وهذا ما أكدته دراسة للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر.
2. انتهاك خصوصية المشتركين: حيث يمكن لأي شخص الإطلاع على خصوصية المشتركين عن طريق المعلومات والصور الفيديوهات التي ينشرونها والتي تفقد صفة الخصوصية بمجرد نشرها، كما يمكن اختراق وقرصنة حساباتهم.
3. استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية = قد تستغل جهات عديدة ما ينشر على الفايسبوك من معلومات و صور و مشاركات لخدمة أغراضها و تحقيق أهدافها وجاء في تقرير أعدته جريدة " الحقيقة الدولية " في عددها 111 بعنوان العدو الخفي، وأن الثورة المعلوماتية جعلت عالمنا قرية صغيرة محكومة من قوة غير مركزية. أما مجلة " لوماغازين وإيرابيل " فنشرت ملفا واسعا تثبت فيه أنه موقع استخباراتي صهيوني (chakra,2014,p74)

- خلق فراغ بين العالمين الافتراضي والواقعي.

- وجود مواقع غير أخلاقية مما يشكل خطرا على مراعاة أبنائنا.

- تراجع العلاقات مع الأهل والأصدقاء.

- تراجع المستوى الدراسي.

- الغزو الثقافي (abd el fatteh,p108).

إيجابيات الفايسبوك.

1. إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع، حيث سمح للمستخدم بإضافة صديق بعد الموافقة، كما بإمكان أي شخص تصله دعوة صداقة التحري عن الشخص المرسل عن طريق نبذته الشخصية ...إلخ. كما يتيح مشاهدة الأصدقاء مرة واحدة بترتيب أبجدي، اقتراح أصدقاء جدد ...إلخ).
2. خدمة الشركات وأصحاب الأعمال: يقدم خدمات في التسويق والترويج للمنتجات والإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين.
3. إتاحة الفيسبوك فرصة تحميل البومات صور .
4. إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور أو مقاطع فيديو (chakra,2014,p69).
5. اكتساب خبرات متعددة بحيث يحوي على مصادر معرفية متنوعة، كما أنه يوفر خبراء وأساتذة متخصصين في مختلف المجالات.



6. تطور مهارات المنخرطين: ينمي الفايبيوك لدى المستخدم مجموعة من المهارات مهارات اتصالية، مهارات اجتماعية وتتمثل في القدرة على تشكيل صداقات والانضمام إلى مجامعات إضافة إلى تحمل المسؤولية، ومهارات التفكير النقدي خاصة إذا أحسن استخدامه أو القدرة على حل المشكلات ومهارة جمع المعلومات... إلخ. كما أنها توفر كل المعلومات للمستخدم الأكاديمية منها والمهنية.

7. تعزيز البحث العلمي من خلال الملتقيات وفتح المجال للطلاب للإطلاع على المجالات والدوريات والمقالات... إلخ.

2.2 التوعية الصحية:

التوعية الصحية:

تعرف بأنها توفر المعلومات والخبرات اللازمة للأفراد والمجتمع حول الأمور الصحية قصد التأثير الإيجابي عليهم، وهي مجموعة الإجراءات الإعلامية والتعليمية لعرض حماية الأفراد من الأمراض والمخاطر. (moayta,2013,p19).

تثقيف الناس و تقديم معلومات لهم حتى يحافظوا على صحتهم ويلتمسون المساعدة الصحية عند الحاجة.

(hafnaoui,2014,p97)

أهمية التوعية الصحية:

تعد التوعية الصحية بمثابة رصيد معرفي هام لأفراد المجتمع بحيث تمكنهم في تفسير وفهم الظاهرة الصحية وتشكل لهم نظرة صحيحة لتساعدهم على التعامل مع الأزمات الصحية، كما أنها تجعلهم يقدرون العلم ويؤمنون بوسائل و أدواته ويعلمائه.

(moayta,2013,p35)

دور وسائل الإعلام في التثقيف والتوعية الصحية :

أصبح الإعلام يلعب دور هام في مختلف المجالات من خلال مضامينه ووسائله المتطورة وقدرته على التأثير على جميع فئات المجتمع. ويمكن من خلاله توفير المعلومات الصحية التي تساعد في تثقيف أفراد المجتمع وزيادة وعيهم الصحي، خاصة أمام انتشارها ونفوذها القوي وقدرتها على التأثير في سلوكيات واتجاهات وممارسات الأفراد.

فالإعلام البناء و الجيد يفيد كثيرا تحقيق الدعم النفسي والاجتماعي والمالي للأفراد كما أنه يؤثر على سلوكياتهم ويجعلها

ايجابية وواعية للمحافظة على صحتهم. (moayta,2013,p36)

أهمية الوعي الصحي وعلاقته بعمليات التنمية:

إن هناك ارتباط قوي بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية فكلهم يؤثر في الآخر. فالأهداف الاجتماعية لتحقيقها تتطلب تنمية اقتصادية، كما أن التنمية الاجتماعية أساسية لتحقيق الأهداف الاقتصادية.

إن تحقيق التنمية الاجتماعية من شأنه زيادة قدرة المواطنين على الإنتاج وزيادة دخلهم القومي مما يرفع من مستواهم و

يحقق رفاهيتهم فالإنسان هو عنصر حاسم في عملية التنمية، و النظر في العلاقة بين صحة المجتمعات وتطورها في المجالين



الاقتصادي والاجتماعي وطيدة فهي هدف وحق أساسي لكل فرد، فالتوعية الصحية هي نفسها التنمية الصحية، من شأنها أن تحسن ظروف الحياة ونوعيتها وهي مندمجة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتشكل جزء هام منها ولها عائد هام في التقدم والرفق للبلاد. (hafnaoui,2014,p153).

3. الإطار التطبيقي:

1.3. طبيعة المواضيع الصحية التي نشرتها الصفحات الفايسبوكية الثلاث:

جدول (1): اللغة المستخدمة في عينة الدراسة

المجموعات	اللغة	التكرار	النسبة
صفحة التصلب اللويحي في الجزائر sclérose en plaques (منشورين كل يوم).	عربية	60	%100
	فرنسية	0	%0
	إنجليزية	0	%0
التصلب اللويحي وأمراض المناعة الذاتية. (منشورين كل يوم)	عربية	60	%100
	فرنسية	0	%0
	إنجليزية	0	%0
عدوى التصلب اللويحي) المتعدد (MS) 10 منشورات كل يوم)	عربية	300	%100
	فرنسية	0	%0
	إنجليزية	0	%0

من إعداد الباحثة وفق للمعلومات المتحصل عليها

يتبين لنا من خلال الجدول (1) أن اللغة السائدة في منشورات المجموعات الفايسبوكية الثلاث هي اللغة العربية فقط بنسبة 100% في كل صفحة، ويمكن تفسيرها أن هذه الصفحات موجهة للمريض الجزائري الذي يحسن ويتقن اللغة العربية ويفهمها وذلك حتى تفهم وتحقق أهداف وغرضها، كما أن مريض التصلب اللويحي أو أي مرض آخر بحاجة إلى لغة بسيطة تنقل له التوجيهات والتوعية حتى يستطيع التعايش مع مرضه.



جدول (2): أشكال النشر في عينة الدراسة:

المجموعات	شكل المنشور	التكرار	النسبة المئوية
صفحة التصلب اللويحي	نص	28	46.66%
	صورة	20	33.33%
	فيديو	6	10%
	يجمع بين كل الأشكال	6	10%
التصلب اللويحي وأمراض المناعة في الجزائر	نص	30	50%
	صورة	15	25%
	فيديو	10	16.66%
	يجمع بين كل الأشكال	5	8.33%
جروب التصلب اللويحي المتعدد MS	نص	88	49.33%
	صورة	18	6%
	فيديو	120	40%
	يجمع بين كل الأشكال	14	4.66%

من إعداد الباحثة وفق للمعلومات المتحصل عليها

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن الصفحات الثلاث الفايسبوكية اعتمدت على شكل النصوص في مناشيرها بنسبة كبيرة 46.66% بالنسبة لصفحة التصلب اللويحي من الجزائر، أما نسبة 50% بالنسبة لصفحة التصلب اللويحي وأمراض المناعة الذاتية في الجزائر، و 49,33% بالنسبة لصفحة جروب التصلب اللويحي المتعدد MS ويرجع هذا لسهولة تحرير النصوص فلا يتطلب مجهود ولا وقت كبير ولذلك يلجأ القائمين على الصفحات إلى الاعتماد على النصوص، ثم تأتي الصور عند الصفحتين الأولى والثانية بنسبة 33,33% بالنسبة لصفحة التصلب اللويحي في الجزائر، ثم نسبة 25% بالنسبة لتصلب اللويحي وأمراض المناعة في الجزائر وذلك لقدرة الصورة على التوضيح والتأثير ونحن في عصر الصورة، أما الصفحة الثالثة جروب التصلب اللويحي فاعتمدت على الفيديوهات لقدرتها الأكبر على التوضيح والشرح وتحقيق الهدف ومعظم الفيديوهات مأخوذة من مصادر أخرى.



جدول رقم (3): طبيعة الموضوع الذي تناولته الصفحات

المجموعات	طبيعة الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
صفحة التصلب اللويجي	توعوي	31	%51.66
	وقائي	7	%11.66
	إعلامي	2	%3.33
	علاجي	20	%33.33
التصلب اللويجي وأمراض المناعة في الجزائر	توعوي	20	%33.33
	وقائي	12	%20
	إعلامي	8	%13.33
	علاجي	20	%33.33
جروب التصلب اللويجي المتعدد MS	توعوي	155	%51.66
	وقائي	45	%15
	إعلامي	20	%6.66
	علاجي	80	%26.66

من إعداد الباحثة وفق للمعلومات المتحصل عليها

يكشف لنا الجدول (3) مجال الموضوع الذي تناولته الصفحات حول مرض التصلب اللويجي، حيث احتلت المواضيع التوعوية المرتبة الأولى في الصفحات الثلاثة بنسبة %51.66، أما بالنسبة لصفحة التصلب اللويجي وأمراض المناعة الذاتية بـ %51.66 أيضا بالنسبة لجروب التصلب اللويجي المتعدد ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مرض التصلب اللويجي مرض غير معروف عن عامة الناس كما أن أعراضه مفاجئة تأتي على شكل هجمات مما يصعب تشخيصها ويؤدي إلى تأزم حالة المريض هذا ما يتطلب توعية أكثر، إضافة إلى أن المريض يحتاج إلى منشورات توعوية حول كيفية التعامل مع الهجمات: وتوعيتهم بالتغذية السليمة والرياضة لما لهما من دور على في استقرار حالة المريض، ثم المواضيع العلاجية في المرتبة الثانية بنسب على التوالي %33.33 في صفحة التصلب اللويجي في الجزائر، ونفس النسبة في صفحة التصلب اللويجي وأمراض المناعة الذاتية و %26.66 بالنسبة لجروب التصلب اللويجي وتفسر هذه النتيجة إلى أهمية المنشورات العلاجية بالنسبة للمريض فلابد من العلاج لاستقرار المرض ومنع تطوره أو على الأقل الإنقاذ من سرعة تطوره لأن الكثير من المرضى يعزف عن العلاج لغلاء الأسعار وكذلك لتأثيراته وأعراضه الجانبية، ثم تأتي الوقائية والإعلامية حيث يتم إعداد منشورات حول كيفية الوقاية من الأمراض كما يتم إعلامهم بأخر المستجدات حول الأدوية وآخر الدراسات والأبحاث... إلخ.



2.3 الأساليب الإقناعية التي تعتمد عليها الصفحات الفايسبوكية الثلاث الخاصة بالتصلب اللويحي:

جدول رقم (4): الأساليب التي اعتمدتها منشورات الصفحات الفايسبوكية

المجموعات	الأساليب	التكرار	النسبة المئوية
صفحة التصلب اللويحي	العقلية	22	%52.38
	العاطفية	20	%47.61
التصلب اللويحي وأمراض المناعة في الجزائر	العقلية	36	%58.06
	العاطفية	26	%41.93
جروب التصلب اللويحي المتعدد MS	العقلية	180	%64.74
	العاطفية	98	%35.25

من إعداد الباحثة وفق للمعلومات المتحصل عليها

يوضح الجدول رقم (4) الأساليب التي اعتمدتها منشورات الصفحات الفايسبوكية وتبين أن الصفحات الثلاثة اعتمدت على الأساليب العقلية بنسبة %52.38 في صفحة التصلب اللويحي في الجزائر، وبنسبة %58.06 في صفحة التصلب اللويحي وأمراض المناعة الذاتية، وبنسبة %64.74 في جروب

وب التصلب اللويحي المتعدد، ونستنتج أن هذه الصفحات تعتمد على الأسلوب العقلي كون المواضيع الصحية الجسدية تتطلب الطرق والأساليب العقلية والعملية والتي تعتمد على الإقناع أكثر من العاطفة.

3.3 الأهداف التي تحققها الصفحات الفايسبوكية الثلاث:

جدول رقم (5): الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها منشورات الفايسبوك

الصفحات	الأهداف	النسب المئوية	التكرارات
صفحة التصلب اللويحي في الجزائر	- التثقيف ونشر الوعي الصحي.	25	%41.66
	- محو الأمية الصحية.	0	%0
	- تعليم سلوكيات صحية إيجابية.	20	%33.33
	- تقديم حل للمشكلات الصحية	5	%8.33
	- الوقاية من المضاعفات .	10	%16.66
التصلب اللويحي وأمراض المناعة الذاتية	- التثقيف ونشر الوعي الصحي.	28	%46.66
	- محو الأمية الصحية.	1	%1.66
	- تعليم سلوكيات صحية إيجابية.	18	%30
		4	%6.66



15%	9	- تقديم حل للمشكلات الصحية الوقاية من المضاعفات .	
65.33%	196	- التثقيف ونشر الوعي الصحي.	جروب التصلب اللويحي المتعدد
1.33%	4	- محو الأمية الصحية.	
16.66%	50	- تعليم سلوكيات صحية إيجابية.	
33.33%	100	- تقديم حل للمشكلات الصحية	
16.66%	50	- الوقاية من المضاعفات .	

من إعداد الباحثة وفق للمعلومات المتحصل عليها

يكشف الجدول رقم (05) الأهداف التي تسعى منشورات الصفحات الفاييسبوكية إلى تحقيقها، حيث تهدف إلى التثقيف ونشر الوعي الصحي بنسبة 41.66% بالنسبة لصفحة التصلب اللويحي في الجزائر، وبنسبة 46.66% بالنسبة لصفحة التصلب اللويحي وأمراض المناعة الذاتية وبنسبة 65.33% بالنسبة لصفحة جروب التصلب اللويحي المتعدد، ثم بعدها تعليم سلوكيات صحية في المرتبة الثانية فمريض التصلب اللويحي يحتاج إلى منشورات تثقيفية وتنمي وعيه الصحي حتى يستطيع التكيف مع مرضه والتعايش معه والتقليل من حدة المضاعفات كما أن المنشورات التي تهدف إلى تعليمه السلوكيات الصحية تساعده كثيرا في السيطرة على مرضه ومعرفة ما يفيد وما يضره إضافة إلى مساعدته على الوقاية من المضاعفات.



4. خاتمة:

من خلال ما سبق نستنتج أن الفايسبوك من خلال صفحاته الثلاث قد ساهم في التوعية الصحية لمرضى التصلب اللويحي فقد أصبح له دور أساسي في نشر المضامين الصحية مما يساهم في التوعية الصحية وبالتالي التحسن التدريجي في ظروف ونوعية الحياة مما يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وعليه فقد توصلنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

- تعتبر اللغة العربية اللغة السائدة في المنشورات الفايسبوكية للصفحات الثلاث وهذا حتى تحقق أهدافها في إيصال المعلومات والتوجيهات إلى مرضى التصلب اللويحي.
 - تعتمد الصفحات الفايسبوكية الثلاث الخاصة بمرضى التصلب اللويحي على النصوص في مناشيرها لسهولة تحريرها.
 - تتمثل طبيعة المواضيع التي تتناولها منشورات الصفحات الفايسبوكية الخاصة بمرضى التصلب اللويحي على مواضيع التوعية، وهذا راجع إلى طبيعة ونوع المرض الذي يتميز بالغرابة في أعراضه وفي صعوبة تشخيصه مما يتطلب توعية أكبر.
 - تتمثل الأساليب التي تعتمد عليها هذه الصفحات في الأساليب العقلية وهذا راجع إلى أن المواضيع الصحية تحتاج إلى هذه الأساليب للإقناع.
 - تتمثل أهم الأهداف التي تسعى هذه الصفحات إلى تحقيقها في نشر الوعي الصحي فمرضى التصلب اللويحي بحاجة كبيرة إلى التوعية حتى يستطيع التعايش مع مرضه.
- التوصيات والمقترحات:
- الاهتمام بالإعلام الصحي لما له من دور وتأثير على حياة الفرد.
 - تدريس الإعلام الصحي كتخصص في شعبة علوم الإعلام والاتصال.
 - لابد لهذه الصفحات أن تدار من قبل خبراء ومختصين حتى تحقق التوعية الصحية.



5. قائمة المراجع:

- Abd el fatteh ali,social media,(dar el yazouri).
- Chakra.A,the new media,(dar oussama,Jordan,oman.2014)
- Chamalia.M,El lehhem.M,new digital media,(dar el iaassar,Jordan,Oman.2015)
- Dhamenne.M,fundamentals of scientific research,(dar el messira, Jordan,Oman.2007)
- Dliou.F.Safari.M, fundamentals of methodology in the social sciences,(dar el bath,Constantine.1999)
- Hafnaoui.M,journalism and health education,(dar el ilm,kafr el shikh university,2014)
- Moayta.A,the role of Jordanian television in health education,(college of literature,betra. , university,2014)
- Salah.M.electronic media foundations and future prospects,(dar el ijaz el ilmi, Jordan,Oman,2015).
- Djaballah.R,Saidi.T,health contents in social networking sites an analytical study,sec 06,n 4,al resala journal for human studies and research.tebessa,2021.
- Mnassar.Kh,social networks as scientific vessels,journal of social studies and research,n13,el chahid lakhdhar university,el ouedi,2015.
- Samir.k,Kouachi.w,the role of social networking sites in developing health awareness among Algerians ,an analytical study,sec 21,n 2,journal of humanities and social sciences,batna, university,2020